**د. بيل مونسي، عظة الجبل،   
المحاضرة 3، التطويبات، الجزء 3**

© 2024 بيل مونسي وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور بيل ماونتس في تعليمه عن العظة على الجبل. هذه هي الجلسة الثالثة، التطويبات، الجزء الثالث.   
  
حسنًا، مرحبًا بكم مجددًا وسننهي التطويبات والملح والنور ثم سنرى أين وصلنا من حيث الوقت.

كيف ذلك؟ حسنًا، فرانك يتبع سياسة عدم الإخبار. يسألني عندما أنتهي، ولا داعي لإخباره، لذا سننتهي عندما ننتهي.

انظر أين هذا. حسنًا. طوبى للفقراء بالروح، لأن لهم ملكوت السماوات.

طوبى للحزانى فإنهم يتعزون. طوبى للودعاء فإنهم يرثون الأرض. طوبى للجياع والعطاش إلى البر فإنهم يشبعون.

حسنًا، اعتقدت أنك تحاول أن تكون جذابًا في هذا الأمر، لكنك لست مضطرًا إلى أن تكون جذابًا.

حسنًا، حسنًا، كما تعلم، كنت أعتقد دائمًا أن المدرسة التي أدرس بها في تاكوما هي في معظمها أمريكية من أصل أفريقي، وأن الصلاة على يد أمريكي من أصل أفريقي هي تجربة رائعة، وهي تجربة استمتعت بها حقًا.

في المرة الأولى التي حدث فيها ذلك، ضغطوا عليّ بقوة حتى لم أعد أستطيع التنفس، لكنهم كانوا يفعلون ما يفعلونه. ما وجدته هو أن هذا لا شيء مقارنة بالكاريزما الصينية. يا إلهي، هل يعتقدون أن الصلاة تفعل شيئًا؟ أولاً، إنها صينية، لذا فهي صينية.

هل تعلم أن الصينيين يبدون دائمًا وكأنهم غاضبون؟ هل لاحظت ذلك من قبل؟ هذا هو النظام اللغوي للغة. لذا، لقبي في اللغة الصينية ليس منغ، بل منغ. إذا قلت منغ، يقولون، لا، هذه ليست كلمة.

منغ. حسنًا. ولكن على أية حال، عندما يصلون، فإنهم يصلون حقًا.

إنه أمر ممتع، لقد استمتعت به، لم أفهم كلمة واحدة منه، لكن هذا لم يهم.

لا أعلم، حسناً، التطويبة رقم خمسة، طوبى للرحماء.

يبدأ التركيز هنا في التحول قليلاً إلى كيفية تعاملنا مع الآخرين، لكن التطويبة التالية شخصية أيضًا. لذا، لا أعلم ما إذا كان هناك أي تحول حقيقي، لكن يبدو الأمر كذلك إلى حد ما. طوبى للرحمة .

إن الرحمة هي إحدى الحقائق الأساسية في المسيحية، أليس كذلك؟ إنها أيضًا إحدى الصفات التي لا تعتبرها سوى قِلة قليلة من الديانات العالمية الأخرى فضيلة. فالرحمة ليست ذات أهمية كبيرة في العديد من الديانات.

ما هي الرحمة؟ الرحمة هي الرأفة بالناس المحتاجين. من السهل حقًا الخلط بين الرحمة والنعمة. النعمة هي رأفة الله بالناس الذين لا يستحقونها.

الرحمة هي عطف الله على المحتاجين. وفي الأساس، هناك جزآن للفهم الكتابي للرحمة. هناك قلب رحيم، وموقف رحيم، ثم الأفعال.

لذلك فإن الله يشفق علينا، وبالتالي فإن حالته من الرحمة تدفعه إلى التصرف، وبالتالي يخلصنا. يريد أحد أن يجد الرحمة كشفقة بالأقدام. هذا يعجبني.

الرحمة هي الشفقة التي تفعل شيئًا. إنها لا تكتفي بالقول: "أشعر بالرحمة". لا يمكنك حتى أن تقول ذلك، أليس كذلك؟ يمكنك أن تقول: "أشعر بالرحمة".

إذا كنت تشعر بالرحمة، فسوف تفعل شيئًا حيال ذلك. لذا، فإن الرحمة هي الشفقة بالأقدام، والشفقة على المحتاجين، وبالتالي القيام بشيء حيال ذلك. ومرة أخرى، إذا نظرت إلى غير التحيات، فإن معظم المناقشات حول الرحمة في الكتاب المقدس تتعلق بهذا القلب الرحيم الذي يفعل شيئًا بالفعل.

حسنًا، إذن، التعاطف مع الأقدام. لقد تلقيت اقتباسًا من Quarles اعتقدت أنه جيد جدًا بشأن هذا الموضوع. أنا أعمل عليه.

أنا أعمل على 62. إنه من كالفن. يقول، إن المباركين هم أولئك الذين لا يستعدون لتحمل مشاكلهم الخاصة فحسب، بل ويتحملون أيضًا مشاكل الآخرين، ويساعدونهم في محنتهم بحرية، ويشاركونهم في وقت محنتهم، ويدخلون في وضعهم الصحيح حتى يتمكنوا من إنفاق أنفسهم على مساعدتهم بكل سرور.

كان هذا وصفًا جيدًا للرحمة، والشفقة بالأقدام. بالطبع، هناك نموذجان قويان حقًا للرحمة في الكتاب المقدس. السامري الصالح هو النموذج الإيجابي.

لقد رحم الرجل المصاب وفعل شيئًا حيال ذلك. المثال السلبي هو الخادم الذي لا يرحم، الخادم الذي سامح بملايين الدولارات ثم يتحول ويرفض التسامح مع دين بسيط للغاية. ويقول السيد، كما تعلم، كان يجب أن ترحم لأنني رحمتك.

لذا، فإن الأمثلة الإيجابية والسلبية الرئيسية للرحمة في الكتاب المقدس، وأحد الأشياء المثيرة للاهتمام حول الرحمة وهذه التطويبة على وجه الخصوص، هي أنها لا تخبرنا بمن ينبغي لنا أن نرحمهم. وهذه هي النقطة.

الرحمة لا تعتمد على هدفها. فنحن لا نرحم لأن هناك من يستحقها. وإذا كان هناك من يستحقها، فلا نسميها رحمة؛ بل نسميها شيئًا آخر.

لكن الرحمة هي ببساطة التعاطف مع الناس المحتاجين مما يدفعك إلى القيام بشيء ما. لكن الناس لا يستحقون الرحمة بمعنى ما. فكيف يمكنك أن تفعل هذا؟ لحظة واحدة فقط.

كيف تفعل هذا؟ كيف تصبح شخصًا رحيمًا؟ الإجابة بكل وضوح هي سلسلة ذهبية، أليس كذلك؟ لا يمكنك أن تقول ببساطة، "سأصبح اليوم شخصًا رحيمًا". هذا لن ينجح. لن تشعر أبدًا بالرحمة إذا كنت ببساطة تعتقد أن هذا مجرد شيء آخر تفعله.

لكن هذه هي السلسلة. إنها تتحرك من الفساد الروحي إلى النهاية. والطريقة التي أحب أن أقول بها الأمر هي هذا.

إن الرحمة تنظر إلى الناس كما ينبغي لهم أن يكونوا. أعتقد أن هذه أنشودة مفيدة عن الرحمة. إن الرحمة تنظر إلى الناس كما ينبغي لهم أن يكونوا.

هل يوجد في حياتك أشخاص غير عاديين؟ نعم، نعم، حسنًا. يوجد في حياتي بعض الأشخاص الذين يكرهونني بشدة. إنهم يكرهونني بشغف لم أكن أعلم أنه يمكن أن يكون لديك تجاه شخص آخر.

إنه يكرهني فقط. وكان علي أن أتعلم كيف أتعامل مع هذا الشخص وكيف أظهر له الرحمة لأن كل المشاعر الأخرى موجودة هناك.

الانتقام، حسنًا، أنا على حق وأنت مخطئ. أعني، هذا أمر سهل. لكن كيف يمكنني إظهار الرحمة لهذا الشخص؟ وكان هناك في الواقع مفتاحان بالنسبة لي.

كان أحد هذه الأمور، وأنا أفعل ذلك بشكل غير كامل فقط لأنني أتعلم، هو أنني يجب أن أنظر إلى هذا الشخص كما يمكن أن يكون، وليس كما هو.

لا يزال على صورة الله. لديه الكثير من الصفات الجيدة. من هم هؤلاء؟ هذا يساعدني.

الشيء الآخر، وهو مرتبط بذلك، هو أن تنظر إلى الخطيئة في حياة الشخص غير العادي. أن تنظر إلى الخطيئة باعتبارها شيئًا غريبًا. دعني أخبرك الآن من أين يأتي هذا.

جلست. توم شراينر هو صديق جيد جدًا لي. إنه يدرس في جامعة ساوثرن ويكتب كل كتب اللاهوت في العهد الجديد، ومعظمها كتب عن القانون. كنت أتحدث معه ذات مرة عن الناموسية، وقلت له: "ساعدني على الفهم".

هناك أشياء لا أفهمها بشأن الناموسية. لذا كان هذا هو السياق العام للمحادثة. وكنا نتحدث عن الفساد والخطيئة وما إلى ذلك.

ولا أتذكر بالضبط ما قاله، ولكن ما استنتجته من كلامه هو أن الخطيئة هي جسم غريب في جسدك. وهي ليست شيئًا سلبيًا. أعتقد أنني عندما كنت أصغر سنًا، كنت أفكر في الخطيئة على أنها مجرد خطيئة.

ولم أكن أتصور أن الخطيئة هي كيان غريب يحاول بنشاط وبقوة أن يجعلني أرتكب الخطيئة. ولكن بالطبع هذه هي الخطيئة، أليس كذلك؟ ولهذا السبب يستطيع بولس أن يقول مرة أخرى في رومية 7 أنه ليس أنا الذي أخطئ، بل الخطيئة هي التي ترتكب الخطيئة. والخطيئة كيان غريب.

إنها قوة، إنها قوة، وهي تريد أن تجعلك تخطئ.

إنها ليست سلبية على الإطلاق، أليس كذلك؟ وكان هذا التمييز مفيدًا حقًا بالنسبة لي. لذا عندما أعلم أنه من المفترض أن أمد يد الرحمة، ورد فعلي الطبيعي هو عدم القيام بذلك، فإن الجمباز العقلي الذي أمر به هو، من يمكن أن يكون هذا الشخص إذا لم يكن هناك قوة الخطيئة في حياته؟ وعندما أمر بذلك، في بعض الأحيان ينجح وفي بعض الأحيان لا. ولكن عندما ينجح، فإنه يساعدني على رؤية ما وراء الكراهية والغضب وما إلى ذلك.

إنني أحاول أن أرى كيف يمكن أن يكون هذا الشخص إذا لم تكن الخطيئة هي المسيطرة على حياته. وما وجدته فيما يتعلق بكيفية تقديم الرحمة هو أن التمرين يساعد حقًا. التمرين الآخر هو القول القديم، حسنًا، ولكن بفضل نعمة الله، سأذهب. وإذا فهمنا حقًا فسادنا الروحي وحزننا عليه واشتهينا بر الله وقد غيرنا، فعندما نرى أشخاصًا غير عاديين في حياتنا، ندرك، كما تعلمون، أنني أنا لست لأنني شخص جيد.

أنا من أنا، ليس لأنني أحمل شهادة الدكتوراه. أنا لست من أنا لأنني قس. أنا من أنا لأن الله هو إله النعمة الذي منحني النعمة، ولم يجعلني أعاني من العواقب الكاملة لخطيئتي التي كانت لتكون دائمة ومدانة.

ولأنني أرى الله يمد لي رحمته ويغفر لي، مدركًا أنه لولا ذلك لما كنت على ما أنا عليه الآن، فإن هذا يجعل الأمر أسهل، ليس تلقائيًا، بالطبع، لكنه يجعل من الأسهل بالنسبة لي أن أنظر إلى العالم، وأفصلهم عما هم عليه بقوة الخطيئة عما يمكن أن يكونوا عليه إذا تم التعامل مع خطيئتهم. وهذا يمكّنني أحيانًا من تقديم رحمتي أكثر الآن مما كنت عليه عندما كنت في العشرين من عمري. لذلك أردت فقط الحصول على بعض الأشياء العملية.

والرحمة هي في الواقع مبدأ مهم للغاية، لأننا سنصل إلى مبدأ المعاملة بالمثل في غاية الأهمية. لذا، أردت فقط أن أفتح الطريق من خلال تطبيق عملي بسيط. هل هذا منطقي؟ هل لدى أي شخص مجموعة أخرى من التمارين الذهنية التي يمكنك القيام بها والتي تساعدك على نشر الرحمة؟ لقد حفزت معظم الناس الطيبين على نشر الرحمة في مواقف حياتية.

أجد الأمر انعكاسيًا تقريبًا. نعم، نعم. هذه نقطة جيدة، فمن الأسهل أن نمد يد الرحمة إلى أشخاص مثلنا، والذين يمرون بمواقف حياتية مماثلة، لأنك في هذا الموقف اختبرتَ الرحمة وكان لها تأثير كبير، وهي تجذبك إلى فعل الشيء نفسه.

هل هذا ما تقوله؟ نعم، ونتيجة لذلك، على سبيل المثال، أدير ناديًا فلسفيًا. تحصل الكنيسة على منح دراسية كل عام، ويذهب بعض الأطفال إليها ويطلبون منها دفع جزء من أجري مقابل ذلك. نعم.

ثم عندما تأتي كنيستي، أو قادة كنائس مختلفة، يقولون: "ليس لديك أدنى فكرة عن سبب قيامك بهذا. أجل. أفكر، حسنًا، هذه مجرد تجربة ذهنية".

حسنًا، حسنًا. نعم. أعني أن الرحمة هي أصعب شيء.

حسنًا، ربما يكون حب العدو هو الأصعب. وهذا هو شكل حب الأعداء. لأن كل شيء بداخلنا يريد الانتقام، والتأكيد على أهميتنا، وصلاحيتنا.

نعم، نعم. من ما قرأته من أشخاص كانوا بلا مأوى وخرجوا من التشرد، يقولون إن أسوأ شيء يمكن فعله هو إعطائهم المال.

لكن دعني أطلعك على الجانب الآخر من الأمر. ويعود الأمر إلى ما كتبته، آسف، على بطاقة اسمك. أنا لا أعرف اسمك.

جيم. أيضًا، هناك عدد كبير جدًا من الأشخاص الذين يحملون الحرف J في هذه الغرفة. جيم، جون.

حسنًا، جيمي جيمس، أنا أفهم ما تقوله، ولا أفعل ذلك.

من حين لآخر، تقفز زوجتي من السيارة وتعطيهم المال. وأسألها، ماذا تفعلين؟ فتقول: أعتقد أنه من المفترض أن أفعل ذلك. فأقول لها، حسنًا، لن أختلف معك في تفسيرك للروح القدس.

ولكن الأمر المثير للاهتمام هنا هو أن ابني، الذي كان طالبًا في الرابعة من عمره، ترك الدراسة في بيولا قبل فصل دراسي واحد من انتهاء دراسته لأنه أراد الذهاب إلى أستراليا ليصبح أول لاعب كرة قدم محترف أمريكي. لقد كان هذا حلمه.

إنه يحب كرة القدم الأسترالية. يبلغ طوله 6 أقدام و4 بوصات، ونسبة الدهون في جسمه 4%، ووزنه 210 رطل. إنه مخيف.

وإذا كان سيضربك، فمن الطبيعي أن تبتعد عن طريقه. حسنًا، لذا، قلت له، تايلر، أكمل دراستك.

لا، كل عام يمر، أكبر سنة، وأسافر إلى أستراليا. لذا، صعد الطفل إلى الطائرة مع بعض الوعود المحتملة بأن شخصًا ما قد يستقبله في المطار بمبلغ 800 دولار، أعتقد أنه كان كذلك، وطار إلى أستراليا. هذا هو ابني.

ولقد واجه صعوبة في البداية في العثور على مكان للعيش، ولم يتمكن من العثور على عمل على الفور.

أصيب بعدوى غريبة في ذراعيه. أخيرًا تحدثنا معه عبر سكايب، فأظهر لنا المرض. وسألناه هل يمكنك الذهاب إلى طبيب؟ فقال إنني لا أحتاج إلى المال.

لا أستطيع الذهاب إلى الطبيب. قلت له إنني سأضع 70 دولارًا في حسابك المصرفي، وسأذهب إلى الطبيب. لذا قمنا بإنقاذه من هذا الأمر.

ولكن الأمر كان مثيرًا للاهتمام. فقد أصبح تايلر بلا مأوى على الإطلاق وأصبح معدمًا. وفي بعض الأحيان عندما أرى شخصًا بلا مأوى، أقول، ربما يكون هذا تايلر.

لا أعلم لماذا هم بلا مأوى. نصفهم مصابون بأمراض عقلية، إحصائيًا. لا أعلم لماذا هم، ولماذا هو بلا مأوى.

لذا، أعتقد أن هذا جزء من تفكيري، نعم، أعلم أنه ليس من المفترض أن أعطيه المال، ولكن إذا رأى شخص ما ابني في أستراليا يعزف على الجيتار، أو يتسول، أو يحاول جمع ما يكفي من المال لتناول العشاء، أتمنى أن يعطيه بعض المال. لذا، هذا مثير للاهتمام حقًا. أعني، أعلم أنه لا يمكنك أن تعطي الجميع، لكن الرحمة لا تهتم كثيرًا بالغرض.

إذا كان الشخص في حاجة حقيقية، فهذا يستدعي الرحمة من نوع ما. لذا، حصلت ابنتي على بطاقة من الملاجئ المحلية وكانت لديها أشياء لماكدونالدز. وهي تبلغ من العمر 25 عامًا، وليس لديها الكثير من المال، ولكنها توزعه.

إذن، لدينا طرق مختلفة للتعامل مع هذا الأمر في عائلتنا. ولكن مرة أخرى، كان هذا أمرًا مثيرًا للاهتمام، لأنني شاهدت ابني يمر بموقف كان يحتاج فيه حقًا إلى الرحمة. وأنا أميل كثيرًا إلى إظهار الرحمة عندما أرى شخصًا في موقف مماثل.

الرحمة أمر صعب، لأنك إذا تبرعت بكل شيء، فسوف تجد نفسك في الشارع. نعم، هذا صحيح. ها ها ها.

إن إظهار الرحمة يعني الذهاب إلى مجلس الكنيسة كل شهر. إما هذا أو أنه شيء آخر... لا، لن أقول. أنا أكره الاجتماعات، لكنني أعلم أنه يجب عليك أن تعقدها.

حسنًا، دعوني أتطرق إلى النقطة الصعبة حقًا فيما يتعلق بالرحمة. وهي... بالمناسبة، لقد سجلت ملاحظة هنا. أعظم عدو للرحمة هو التمسك بالقانون.

لأن هذا المبدأ القانوني يستبدل الحب والرحمة بالآخرين بكونهم على حق. حسنًا، إنه يستحق ذلك. لم يكن ينبغي له أن يذهب إلى أستراليا.

لماذا تترك المدرسة مرة واحدة... إنه طفل في الرابعة من عمره، يا إلهي. أكمل دراستك، وكن الأول على الدفعة، ثم قم بشيء سخيف. أتعلم، أعني، في كثير من الأحيان، وخاصة الرجال، على نحو نمطي، يكونون جيدين حقًا في هذا.

نعتقد أن كوننا على حق أهم من إظهار المحبة والرحمة، أليس كذلك؟ نعم. نعم. طوبى للرحماء ، والبركة هي أنهم سيُرحمون.

مرة أخرى، السؤال هو، متى؟ متى سيُظهَر لهم الرحمة؟ لقد أُظهِرت لهم الرحمة عند التوبة، تيطس 3: 5. إن توبةنا هي عمل رحمة. كل يوم، تُظهَر لنا الرحمة. هذه هي قوة تحيات بولس، 1 تيموثاوس 1-2، النعمة والرحمة والسلام.

ومرة أخرى، لم نصبح مستحقين. ما زلنا غير مستحقين، لكن الله يقوينا يوميًا بمنحنا نعمته ورحمته. وفي يوم الدينونة، سننال الرحمة.

هذا هو الفعل الأخير... هل هذا صحيح؟ نعم، إنه الفعل الأخير من الرحمة. لا أتذكر أن السماء وُصِفَت بمصطلحات الرحمة. لكن كما تعلمون، يقول بولس عن أونيسيفورس: "ليمنحه الرب أن يجد رحمة من الرب في ذلك اليوم".

إذن، مرة أخرى، الأمر يتعلق بمن نحن، وما نصبح عليه، وما سنكون عليه. وبالمناسبة، أعتقد أن مات قال في صلاته أثناء الغداء اليوم، هذا الشيء الثلاثي: نحن نعرف هذا عن الخلاص، أليس كذلك؟ لقد خلصنا، ونحن نخلص، وسوف نخلص. نعم، هذا ليس شيئًا كالفينيًا أرمنيًا.

يتحدث بولس عن الأبعاد الزمنية المختلفة للخلاص. لذا فإن الأمر نفسه. من نحن، وما نصبح عليه، وما سنكون عليه في النهاية.

أعتقد أن أصعب شيء في هذه التطويبة هو مبدأ المعاملة بالمثل. المعاملة بالمثل. المعاملة بالمثل.

لماذا يجب أن أظهر الرحمة لشخص ما؟ حسنًا، سأظهر الرحمة. وفي الواقع، إذا أظهرت الرحمة، فيجب على الله أن يظهر لي الرحمة، لأنه في النهاية، الله آلة صودا. هل الصودا أم المشروبات الغازية هنا؟ ماذا تقول؟ صودا؟ حسنًا.

لديك ماكينة صودا، وأنا من الشمال، لذلك أقول بوب، على أي حال. وأضع دولاري، وماكينة الصودا هذه مدينة لي بمشروب دايت كوكاكولا، أليس كذلك؟ هذا هو المبدأ، نستخدم العبارة اللاتينية، quid pro quo، أليس كذلك؟ سأعطيك شيئًا، ويجب أن تعطيني شيئًا في المقابل. وعندما تنظر إلى هذا لأول مرة، طوبى للرحماء، لأنهم سيُرحمون . يبدو الأمر وكأنه quid pro quo، أليس كذلك؟ إنه مثل، سأفعل هذا حتى يضطر الله إلى ذلك، وهذا صحيح، فهذه كلها سلبيات إلهية.

لذا، سأظهر الرحمة للناس، لذا يجب على الله أن يظهر لي الرحمة لأنه آلة صودا. إذا وضعت دولاري من الرحمة، فستحصل على صودا الرحمة الخاصة بي. من السخافة أن نطيل الاستعارة، لكن من الواضح أن هذا لا يمكن أن يكون ما تقوله، أليس كذلك؟ ولكن مرة أخرى، هذه واحدة من تلك المقاطع حيث لا يعني هذا أن نتخلص منها لمجرد أنها لا تعني المقايضة.

ما هي العلاقة بين إظهاري للرحمة وبين إظهار الرحمة لي؟ وسنضرب هذا المثل عدة مرات أخرى. سنضربه بالغفران في ست مرات. حسنًا، نعم، سنضربه في ست مرات، وسنضربه في سبع مرات، أوه، لا تدين لئلا تدان.

إن المقياس الذي تستخدمه هو المقياس الذي سيُستخدم ضدك. لذا، فإن مبدأ المعاملة بالمثل سيظهر مرتين أخريين. أنا آسف، جيمي جيمس.

هل تصف ذلك بالنعمة أم بالرحمة؟ لم أفكر فيهم قط بهذه الطريقة. نعمة؟ لا أدري إن كنت سأفكر في ذلك بهذه الطريقة. سنصل إلى هذه النقطة يوم الأربعاء.

حسنًا، إذن، إليكم ما أعتقد أن التطويبة تقوله: إذا تغيرت بفضل رحمة الله، فسوف أمد رحمتي بالضرورة.

كما تعلمون، فإن إحدى مزايا الوعظ، ليست أنه ليس كذلك، بل هو أنك تطور طرقًا لقول الأشياء. كما تعلمون، تذهب إلى المدرسة اللاهوتية، وتتعلم اللاهوت، وتعرف كيف يقوله كالفن أو ويسلي، لكنك تريد أن تجد طريقة لقوله تكون في الحقيقة طريقتك في قوله. وأعتقد أن هذا جزء من متعة الوعظ، وهو أنك تطور طرقًا للتحدث.

ومن الرائع حقًا أن تبدأ في سماع الناس يستخدمون هذه العبارات، أليس كذلك؟ والعبارة التي طورتها ـ دعني أصححها ـ هي أن الناس الذين يريدون التغيير يعيشون لتغيير حياتهم. هذه هي عقيدتي حول ضرورة المثابرة. والمثابرة ليست مهمة جديدة.

إن الأمر هو أنه إذا تغيرت حقًا، أو بعبارة أخرى، إذا أصبحت مسيحيًا حقًا، فإن الله ينزع قلبك الحجري، ويعطيك قلبًا من لحم طري وقابل للتشكيل وخاضع لتأثير الروح، وستتغير جذريًا، ولن يكون لديك خيار سوى أن تتغير حياتك. لأن هذا خارق للطبيعة بمعنى ما، ولكن بمعنى آخر، إنه الشيء الأكثر طبيعية الذي يمكن أن يحدث. لأنك مختلف، وبالتالي تبدأ في التصرف بشكل مختلف.

من هنا يأتي الاضطهاد، حيث يسلك أصدقاؤنا الطريق العريض، بينما نسلك نحن الطريق الضيق، ولأننا نتغير، فعندما نمر عبر تلك البوابة، نبدأ في أن نصبح مختلفين. هذا هو بطرس الأولى 3 أو 4، أو أينما كان. وهم لا يفهمون سبب اختلافنا.

إنهم يعتبرون ذلك حكمًا، ولذلك يبدأون في مضايقتنا، حسنًا؟ إن الأشخاص الذين يغيرون يعيشون حياة مختلفة. لذا، فقد تم منحهم الرحمة عند اعتناقي للمسيحية، وقد غيرني ذلك بشكل أساسي. وأحد النتائج الخارقة للطبيعة ولكن الطبيعية لذلك هو أنني بدأت في منح الرحمة للآخرين.

لماذا؟ لأنني تلقيت الرحمة. وهذا جزء من تكويني، مهما كان ذلك غير كامل، وبالتالي فإن هذا التدفق الطبيعي لقلب متغير لم يكن فيه رحمة، جعلني أبدأ في معاملة الناس بطريقة غير كاملة برحمة. هذا ما أعتقد أنه يحدث.

هذا هو جوهر مبدأ المعاملة بالمثل، وهو أنه إذا اختبرنا الرحمة، فسوف نتلقى الرحمة. ليس بالمقابل، ولكن هذا ما يحدث عندما نتغير. هذا هو الجزء المرعب من المبدأ، ومرة أخرى سوف يصبح الأمر مخيفًا حقًا في حالة المغفرة.

وهذا يعني، إذا رفض شخص ما إظهار الرحمة، فهل من الممكن أن يُظهر الله له الرحمة؟ إذا كان مبدأ المعاملة بالمثل صحيحًا، فإذا تغيرنا عند الباب، فإننا نُظهر الرحمة بحيث تتغيرنا، ونبدأ في إظهار الرحمة. إذا لم يستسلم الشخص أبدًا، إذا استمر في ذلك بثبات، فأنا لا أتحدث عن حدث هنا أو حدث هناك، فأنا أقول إذا تبنى الشخص أسلوب حياة يرفض إظهار الرحمة، فهل كان من الممكن أن يُظهر له الرحمة في المقام الأول؟ بعبارة أخرى، هل هو مسيحي حقًا؟ وأعتقد أن هذا هو صراع هذه التطويبة لأن فكرة إظهار الرحمة عند التحول، وحياتنا التي تتسم بإعطاء الرحمة، وبيان الله النهائي عن الرحمة والصدق والدينونة، كلها مرتبطة ببعضها البعض. نعم، هذا هو إنجيل متى. هل هو 18، يا رفاق؟ 18.

إنها قصة خادم رحيم. دعوني أقرأ الآية الرئيسية في هذا الموضوع حتى نتمكن من فهمها. نعم، إنها من إنجيل متى 18، بدءًا من الآية 32.

ثم دعا السيد العبد، وقال له أيها العبد الشرير: لقد ألغيت كل دينك لأنك طلبت مني ذلك. أما كان ينبغي لك أن ترحم العبد رفيقك كما فعلت أنا بك؟ كان السيد يفترض، بشكل غير صحيح في هذه الحالة، لكنه كان يفترض أن تجربة الرحمة ستحولك أنت نفسك إلى شخص رحيم. في غضب، سلمه السيد إلى السجانين ليعذبوه حتى يسدد كل ما عليه.

هكذا سيعاملكم أبوكم السماوي ما لم تسامحوا أخاكم أو أختكم من كل قلبكم. هل هذا صحيح؟ كنت أظن أنني خلصت بالإيمان. كنت أظن أنني انتقلت من الدينونة إلى الحياة.

حسنًا، السياق، السياق، السياق، أليس كذلك؟ هكذا سيعامل أبي السماوي كل واحد منكم، ما لم تسامح أخاك أو أختك من قلبك. لذا، ما سنقوله عندما نصل إلى قضية المغفرة، هو أن الأشخاص الذين اختبروا المغفرة حقًا أصبحوا أشخاصًا يغفرون. ليس بشكل كامل، وليس دفعة واحدة، ولكن أشخاصًا غُفر لهم أو تغيروا، وبالتالي، سيبدأون في المغفرة حيث لم يغفروا من قبل.

وفي النهاية، كما سأقول غدًا، إذا رفض الناس المسامحة لفترة طويلة من الزمن، وأنا أعلم أن هناك قضايا إساءة وألم عميق، وأريد أن أكون حذرًا، لكن هناك شيء ما في المغفرة يجعلك شخصًا متسامحًا، مهما كان ذلك غير كامل - نفس الشيء مع الرحمة. لقد رأيته، نعم.

هناك أيضًا ديناميكية أخرى نصادفها كثيرًا، على ما أعتقد، وهي أن الناس يرفضون المسامحة. إنهم يرفضون مسامحة خطاياهم. ليس أنهم يرفضون مسامحة خطاياهم، بل إنهم يرفضون رؤيتها.

في النهاية، تصبح هذه الأشياء صعبة للغاية بحيث يمكن الاستغناء عنها. نعم، صحيح.

نعم، لقد أثار مارك النقطة التي مفادها أن هناك بعض الأشخاص الذين لا يعطون، ولكن هناك أيضًا بعض الأشخاص الذين لا ينالون الرحمة. ولم أصادف الكثير من هؤلاء. أعني، لقد سمعت هذا، ولكن لماذا لا ينال الناس الرحمة؟ إنهم يريدون ذلك، أليس كذلك؟ هل هذا بسبب الغطرسة والكبرياء؟ نعم.

نعم، كثير من الأطفال يتعلمون ذلك. نعم، نعم، هناك بعض الأشخاص الذين يعتقدون أن خطاياهم جعلتهم خارج نطاق قدرة الله على المغفرة.

نعم، أفهم ذلك. وعادة ما تكون الخطايا سيئة للغاية أو خطايا متكررة. كيف يمكن لله أن يحبني؟ كيف يمكن لله أن يغفر لي هذا مرة أخرى؟ وأستطيع أن أرى أن هذه مشكلة حقيقية.

نعم. نعم. جيم؟ جيم الآخر؟ جيم الآخر.

نعم، نعم، صحيح.

مممم. نعم. نعم، لأن الطريقة التي صغت بها السؤال كانت في الواقع تهدف إلى إثارة هذا السؤال في ذهنك: هل هذا هو الخلاص؟ واسمحوا لي أن أقول قبل أن أنسى، أنا لست قاضيًا.

لقد قرأت وصف وظيفة الشخص الذي يقوم بالحكم، ولا أستطيع القيام بذلك لأن هذه وظيفة الله. ولست مفتشًا للفواكه. هذه ليست رسالتي.

في الواقع، ستسمع أن موقفي من متى 7: 1 قوي جدًا فيما يتعلق بالحكم، وعدم القيام بذلك. أميل إلى الذهاب أكثر إلى مجال الاطمئنان، وأنه في الحديث إلى الناس في الكنيسة، إذا رفضوا إظهار الرحمة، إذا رفضوا تقديم المغفرة، إذا كانوا مرتاحين للخطيئة المستمرة في حياتهم، فإن أقصى ما يمكنني أن أذهب إليه هو أن أقول، كما تعلمون، عندما تغيرت عند الباب، كان هذا ما كان من المفترض أن يحدث بعد ذلك. أقول، هل أنت واثق حقًا من أنك عبرت البوابة؟ الآن، هذا هو قرارك.

إنها ليست من شأني، ولا أحكم على أحد. ولكنني أقول، كما تعلمون، إن أحد الاختبارات الأساسية للثقة في رسالة يوحنا الأولى هو تغيير الحياة.

وهل يزعجك أنك تشعر بالراحة في عدم إظهار الرحمة؟ وهل يزعجك أنك تشعر بالراحة التامة في مواقفك؟ ولن أذهب إلى أبعد من ذلك مع الناس. حسنًا، حسنًا. لذا، للعودة إلى وجهة نظرك، فإن كيفية دخولك إلى الملكوت هي كيفية عيشك في الملكوت.

إنهم نفس الشيء. لذا، إذا كان دخول الملكوت هو حكم الله في حياتك، فإنه يحتاج إلى الاستمرار في الحكم والحكم بشكل غير كامل في دورات، والتحسن، وكل هذا النوع من الأشياء الجيدة التي يتحدث عنها ويسلي. هل أعجبك هذا يا بوب؟ أشياء جيدة عن ويسلي.

نعم، إذا رفضت، نعم، هناك الكثير من الألم في هذا العالم، لذا أود أن أكون حذرة في قول سبب استجابة الناس بالطريقة التي يستجيبون بها. سأتحدث في مؤتمر في هيوستن بعد أسبوعين، وقد أرسلوا لي أسئلة نموذجية. 250 من القيادات النسائية.

والأسئلة هي - ها هو أحدها الذي وصلني. زوجي يعتدي جنسيًا على ابنتنا. ذهبت إلى شيوخ الكنيسة.

قالوا إن الأمر كان خطئي وكان عليّ أن أتقدم به. حسنًا، عندما أقول إن هناك الكثير من الألم في هذا العالم، أعني أنتم تعلمون ذلك. أنتم في خنادق.

ترى هذا النوع من الأشياء. فلماذا لا يكون الإنسان رحيمًا؟ جزء من إجابتي هو أنه عليك فقط الاستماع. لذا، أخبرني قصتك.

أخبرني كيف شعرت عندما قال لك الشيوخ إن الخطأ كان خطأك، وأنك لم تكن خاضعًا بما يكفي أو لم تكن جميلًا بما يكفي أو أي شيء آخر. وحث الناس على ذلك - والكثير من الناس يريدون فقط أن يُسمع صوتهم. وهذه هي الخطوة الكبيرة نحو الشفاء وهي أن تعلم أنك لست وحدك في الألم، ولكن هناك من يسمعك.

إذن لماذا لا يستطيع الناس أن يفعلوا ذلك؟ أعني أنني أعرف سيدة أجرت عملية إجهاض منذ سنوات وسنوات عندما لم يكن الأمر على هذا النحو الآن. لقد كانت حياتها كلها مليئة بالذنب والألم لأنها لا تستطيع أن تسامح نفسها بسبب ما فعلته. لذا، فأنت تستمع وتتحدث وتحصل على اعتراف، وتجلب نور الحقيقة، وتخرجها إلى النور.

وبعد ذلك، كما تعلمون، بمجرد أن تفعلوا ذلك، يمكنكم أن تبدأوا في القول، حسنًا، دعونا نتحدث عن المغفرة. لكن الأمر صعب. ولكن إذا كان الله يحكم ويملك في قلبك وأنت تعيش في الملكوت، فإن مثل هذه الأشياء تندرج تحت سيادته.

ويقول ربه: لقد أظهرت لك الرحمة. لقد غيرتك. أنت بحاجة إلى إظهار الرحمة.

إذا لم تكن كذلك، فلديك مشكلة تحتاج إلى التعامل معها. ولكن هذه نقطة جيدة، نقطة جيدة. دعني أراجع ملاحظاتي هنا.

إذا لم أكن قادرًا أو غير راغب في تقديم الرحمة، فيتعين علي أن أسأل نفسي ما إذا كنت قد اختبرت حقًا رحمة الله. هذا ليس تحذيرًا لأولئك الذين يكافحون لتقديم الرحمة، بل لأولئك الذين ليس لديهم الرغبة في تقديم الرحمة وهم بخير. حسنًا، هؤلاء ليسوا أشخاصًا متورطين في كل هذا الصراع.

هناك علاقة بين إظهار الله رحمته لي وإظهاري رحمتي للآخرين. يعقوب 2: 13، لأن الدينونة هي بلا رحمة لمن لم يظهر رحمة. يقول ستوت، ص 47، لا يمكننا أن ندعي أننا تابنا عن خطايانا إذا كنا غير رحماء تجاه خطايا الآخرين.

أعتقد أن هذه طريقة جيدة حقًا للتعبير عن ذلك. لا يمكننا أن ندعي أننا تابنا عن خطايانا إذا كنا غير رحيمين بخطايا الآخرين. كما تعلمون، هناك جزء مني، تجاه بعض الأشخاص غير العاديين في حياتي، ولحسن الحظ، ليس لدي الكثير، لكنني أريد أن أقول، إذا كنت لا تحب أخاك الذي تراه، فكيف يمكنك أن تحب الله الذي لا تراه؟ والإجابة الواضحة في رسالة يوحنا الأولى هي أنك لا تستطيع ذلك.

إذا لم تستطع أن تحب أخاك أو أختك بطرق متزايدة النقصان، فلن تستطيع أن تحب الله لأن حب الله يغيرنا جذريًا. هذه هي الطريقة الوحيدة التي أعرفها للتعامل مع التطويبات، وكل هذه القضية المتعلقة بالمعاملة بالمثل. ومن الصعب، من الصعب أن تبشر لأنك حقًا يجب أن تقضي بعض الوقت في النضال من أجلها.

ولكن هكذا تعاملت مع هذه الأمور. نعم، ومع ذلك فقد أعطى الله معلمين للكنيسة، وأنا أعلم ما تقوله. ما كان علي أن أفعله، في الواقع ما دفعني إلى التفكير في هذا الأمر هو أن بعض الناس يكرهونني بشدة.

وكان علي أن أقرر كيف أعاملهم. فإذا كانوا مسيحيين، فسوف أعاملهم بطريقة واحدة. وسوف أكون أكثر عدوانية.

سأكون أكثر صراحةً في وجههم، بصراحة، أكثر ميلاً إلى تصديق الكتاب المقدس. أخبرهم أنني ذهبت إليك ثلاث مرات.

لقد طلبت منك أن تسامحني. لقد طلبت منك أن تخبرني كيف أذيتك. لكنك لن تخبرني.

لديك مشكلة في حياتك تحتاج إلى التعامل معها. أعني، إذا كان الشخص مؤمنًا، فأنا أشعر براحة أكبر قليلاً في القيام بشيء كهذا. أما إذا لم يكن مؤمنًا، فلا ينطبق أي من ذلك.

وكان عليّ أن أقرر، استنادًا إلى اللاهوت الذي بدأ معي وأنا أكافح من أجل هذه الطوباوية، أنني لا أعرف ما إذا كانا مسيحيين أم لا. كان عليّ أن أفترض أنهما ليسا كذلك. وكان عليّ أن أعاملهما كما لو كانا غير مسيحيين.

وهذا يغير تمامًا من طريقة تعاملي مع هذا الشخص. وبصراحة، هذا يجعل من السهل جدًا تقديم الرحمة. لأنه إذا لم يكن مسيحيًا، فلن يكون لديه الروح القدس.

إنهم لم يولدوا من جديد، ولم يُغفر لهم، وبالطبع سوف يكرهونني.

إنهم أبناء الظلام. وهذا في الواقع جزء صغير من القصة وراء سبب قيامي... ومرة أخرى، أنا لست القاضي. أنا لا أصدر حكمًا.

كان عليّ أن أقرر كيف سأتعامل مع هؤلاء الناس. قررت أنني لا أستطيع أن أفترض أنهم مؤمنون. لذلك، سأختار طريقًا آمنًا وأتعامل معهم كما أتعامل مع أي شخص غير مؤمن. وهذا لن يزودهم بالكتاب المقدس، هذا أمر مؤكد.

قراري. حسنًا، سأترك لك حرية التفكير في هذا الأمر.

وبعد ذلك نصل إلى موضوع المغفرة بعد صلاة الرب. وسوف يعود كل شيء إلى الواجهة مرة أخرى. وسنرى كيف تتطور الأمور.

حسنًا، التطويبة رقم ستة، الآية الثامنة: طوبى للأنقياء القلب، فإنهم يعاينون الله.

المعنى الأساسي للنقاء هو عدم التلوث أو التلوث الشديد أو عدم وجود أي عيب. يعتقد بعض الناس أن النقاء هو عدم التخفيف.

أن قلوبنا مكرسة لله فقط، وليست مقسمة، فبعضها ليس لله، وبعضها الآخر للخطيئة.

حسنًا، إذن فهو ليس مخففًا، بل نقيًا، ومكرسًا بالكامل له.

أوه نعم. تطهير. نعم، نعم.

الكلمة اليونانية هي katharoi . لذا، إذا كنت تريد أن تتخلص من هذا النوع من الكلمات، فأنا أبحث عن آية في العهد القديم.

أنا لا أرسل رسائل نصية. لا تقلق. أين كتابي المقدس؟ إنه هنا.

آه، المزمور 24، الآيات من الثالثة إلى الخامسة. من يصعد جبل الرب؟ من يقف في مكانه المقدس؟ من له يد نقية وقلب نقي، لا يثق في صنم ولا يقسم بإله كاذب. سوف ينال البركة من الرب والتبرير من الله مخلصه.

حسنًا، إنها فقرة عظيمة من العهد القديم عن النقاء. فكما أن الذهب الخالص غير مخفف، فهو غير مخلوط بعناصر أخرى، فإن القلب الطاهر لا يختلط بالقذارة الأخلاقية والروحية. لذا فإن الشخص الطاهر القلب يكون مخلصًا في إخلاصه، وغير منقسم في ولائه، ومكرسًا تمامًا لله، وغير منافق على الإطلاق.

ألا تشعر بالسعادة لأن الحياة عبارة عن رحلة وأننا نتحرك ببطء نحو النقاء؟ لكن النقاء هو نقاء القلب. لذا، بطبيعة الحال، لا ينصب التركيز على كيفية تصرفنا في الخارج. في المقام الأول، يتعلق الأمر بمن نكون في الداخل.

يا مزمور 86: 11. علمني طريقك يا رب فأسلك في حقك. أعطني قلبًا غير منقسم لأخاف اسمك.

هناك مثال آخر جيد في العهد القديم. انظروا، الفريسيون في كل النسخ الحديثة، أليس كذلك؟ أنا لا أحب كلمة "الناس المتدينون". أنا لا أحب عبارة "رجال الكنيسة".

إنني أحمل في داخلي كل أنواع الأعباء التي تتعلق بهذه الكلمات. وأعلم أنها ليست خاطئة بطبيعتها، ولكن الفريسيين وكل المتدينين يقولون: طوبى للأطهار ظاهريًا، أليس كذلك؟ هؤلاء هم الأشخاص الذين يقومون بهذا العرض من أجل مدح الناس. وما يهم حقًا هو غسل الكؤوس، وعشر البهارات، وعدد الخطوات التي تتخذها يوم السبت.

وهذا هو الفريسيون، أليس كذلك؟ وهؤلاء هم الناس الذين يركزون على الأفعال الدينية الخارجية. ويعتقدون، وهذا هو جوهر الناموسية، أنهم من خلال القيام بأشياء معينة، فإنهم يحظون برضا الله، أليس كذلك؟ نحن جميعًا نعرف هؤلاء الأشخاص في حياتنا، أليس كذلك؟ إنهم يصنعون عرضًا. يخبرونك كلما أعطوك الكثير من المال.

إنهم موجودون عندما تكون أبواب الكنيسة مفتوحة. أعني، يمكنك ملء الفراغات. لكنني لا أستطيع أن أسميها مرضًا متوطنًا لأنه ربما كان صحيحًا دائمًا، وهو أن الكنيسة المرئية كانت دائمًا بها مجموعة من الأشخاص الذين كان التركيز كله على المظهر الخارجي وما فعلوه.

ويباركهم يسوع في هذا الإصحاح السادس، ويقول: كل ما يحصلون عليه هو مديح الإنسان، ولا شيء غير ذلك. كما تعلمون، لا يحصلون على أي شيء من الله، بل إن البركة هي على نقاء القلب. لقد توجهت مرة أخرى إلى مناقشة شيقة حول الصين أثناء الغداء.

وبسبب تاريخ ماو والفوضى التي أعقبت توليه السلطة، وكل ما حدث، فإن أحد التحديات الحقيقية في الكنيسة الصينية هو الحديث عن الوجود وعدم الفعل. لأنهم لا يمتلكون مفهومًا حقيقيًا للوجود، فهم يفعلون فقط. حسنًا، هذا ما غرسه ماو فيه.

كما تعلمون، كان يفصل الأزواج عن زوجاتهم، ويرسل أحدهما للعمل في شنغهاي والآخر إلى بكين. إذا كان كل شيء في حالة من الفوضى، فلا يمكن أن تحدث ثورة. لذلك، عمل بجد لخلق الفوضى وفصل الأسر.

وهنا موقف نموذجي للغاية. فالزوج والزوجة لا يعرفان كيف يتعاملان مع بعضهما البعض. لأن الحياة هي ما تفعله، وليس من أنت.

لذا، يشعر الزوج بالإحباط ويذهب إلى العمل. تشعر الزوجة بالإحباط وتحاول السيطرة على الطفل. إنها شديدة التلاعب.

يذهب الطفل، وأفكر في رجل بعينه، إلى الولايات المتحدة، ويصبح مسيحيًا، ثم يعود، ويحتاج إلى تكريم والدته وأبيه. لكن من المستحيل أن يكون المرء مسيحيًا في ظل كل هذا النفوذ المسيطر والمهيمن عليهما. وقد سمعت هذه القصة مرارًا وتكرارًا.

تحاول أن تتحدث في هذا الموقف عن قضايا تتعلق بالشخصية ومن نحن في المسيح - ليس ما نفعله، بل من نحن. ويبدو الأمر وكأنهم لا يملكون نموذجًا لفهم ذلك. كثيرون منهم لا يملكون نموذجًا.

إنه مثل ما نقوله لأطفالنا: عندما نذهب أنا وروبن، يذهب روبن معي دائمًا لأن حقيقة أنني أحترم زوجتي بما يكفي لإحضارها تتحدث بصوت أعلى من أي شيء أقوله. كما قالت إحدى الفتيات لزوجتي، يبدو أن زوجك يحترمك حقًا. لذلك طرحت عليها بعض الأسئلة عندما كنت أقوم بالتدريس.

تقول، نعم، إنه يفعل ذلك بالفعل. يقول، حسنًا، كيف هو في حياته الخاصة؟ لم يخطر ببالها حتى أنني سأكون مثلها وأنني سأحترمها في حياتها الخاصة. مرة أخرى، هذا مجرد جزء من التحدي الذي تواجهه الكنيسة هناك.

الآن، إلى أين أذهب في هذا؟ إذًا، يتحدد الحب بالطاعة. وإذا سألت، مرة أخرى، مسيحيًا صينيًا نمطيًا، ما هو الحب؟ إنه الطاعة. حسنًا، أنا أفعل ما يأمرني الله بفعله.

لقد وصلنا إلى حد محبة أعدائنا. فقلت لهم: ما معنى الحب؟ وكنت أعلم جيدًا ما هي الإجابة الغريزية التي سيتلقونها. فقلت لهم: حسنًا، لا يمكن أن يكون هذا الشخص يدعونا إلى طاعة أعدائنا، أليس كذلك؟ أوه نعم.

إذن، ما هو الحب؟ وأنا أستخدم ذلك للانطلاق والحديث عن الحب ووضع احتياجات الشخص الآخر في المقام الأول من السعادة. وأقول هذا، لماذا أقول هذا؟ لأنه من الصعب للغاية على الكثيرين منهم أن يفكروا من منظور نقاء قلوبهم لأن كل شيء يتعلق بما تفعله. والآن، عندما أقول ذلك وأصفه، فإن أحدث مثال على ذلك كان في الكنيسة الصينية.

أذهب؛ إنه ليس بعيدًا عن كنائسنا، أليس كذلك؟ هذا ما تفعله. ما تفعله يحدد من أنت في ثقافتنا. نعم.

أتساءل كيف يمكننا تغيير طريقة طرح الأسئلة. كما تعلم، تتعرف على شخص ما وهذا أمر طبيعي جدًا. كيف تحب الطقس؟ إذن، ماذا تفعل؟ أتساءل عما إذا كان بإمكاننا تغيير ذلك بالقول، هل تحب يسوع؟ أتساءل كيف سيبدو الأمر إذا انتقلنا إلى مرحلة الوجود بدلاً من مرحلة الفعل على الفور.

لا أعلم، لا أعلم، ما أقوله فقط هو أن الطهارة التي تنال البركة هي طهارة القلب.

وهذا أمر يصعب على كثير من الناس، وأعتقد أنه من كل الثقافات، سماعه، لأننا نستمد إحساسنا بأهميتنا، وخاصة الرجال، من خلال ما نقوم به وما تمكنا من إنجازه. وبالتالي، فإننا نركز على ما نقوم به وليس على من نحن. وهذا جزء من رحلتي.

أنا فقط، ماذا أفعل؟ أعني أن كفاحي هو قضاء الوقت مع الرب كل صباح. الأمر فقط أنني أبلغ من العمر 62 عامًا وما زلت أعاني من نفس المعاناة في العديد من الصباحات كما كنت أعاني عندما كنت في العشرين من عمري. الأمر أشبه بأنني لم أتعلم هذا الدرس.

ولأنني مهيأ للقيام بذلك، أقول، يا إلهي، ليس لدي الوقت الكافي لقراءتك والتحدث عنك، لأنني بحاجة إلى كتابة كتاب آخر عنك. ويجب أن أنهي هذا الفصل عن صيغة المضارع التام، كما تعلمون؟ إنه بالنسبة لي أشبه بـ "افعل، افعل، افعل" . رحلتي الرئيسية في الحياة هي تعلم معنى الثبات في المسيح.

إنني أريد فقط أن أجلس بصبر وأستمتع بالعلاقة وأقنع نفسي بأن الله لا يحتاج مني أن أفعل أي شيء. أستطيع أن أموت الآن وقد يبعث الله شخصًا ليكمل كتابي التالي. ربما لن يلاحظ أحد الفرق.

الله لا يحتاجني، ولا يحتاجك، بل يريدك.

إنه يريدني. وبنفس الطريقة التي لا تريد زوجتي مني أن أفعل بها أي شيء من أجلها، فهي تريدني أن أكون معها. لذا، ننفق الكثير من المال، وأنا محظوظ حقًا.

أذهب إلى العمل من المنزل ولا أملك جدولًا زمنيًا محددًا. لذا، نقضي عادةً ساعتين في احتساء القهوة الصباحية. نشرب الكثير من القهوة.

نتحدث ونتشارك ما يجري. في المساء، نتوقف عن العمل عادة في حوالي الساعة الخامسة ونجلس على الشرفة ونتناول شيئًا ما لنتناوله. الوجبة المفضلة لدى روبن هي رقائق البطاطس والجواكامولي، لذا أتناول رقائق البطاطس والجواكامولي على العشاء كل يومين.

وكنا نجلس هناك. وكان لقبنا في الحي هو "أهل الشرفة" لأننا نخرج دائمًا إلى الشرفة، واشترينا منزلًا على جانب الشارع حتى نتمكن من الجلوس على الشرفة والتحدث إلى الناس. وكان الأمر كله مقصودًا.

وهذا أنا؛ هذا روبن يحاول مساعدتي على تعلم أن أكون وألا أفعل. حسنًا، أنا حقًا خارج الموضوع هنا، لكن هذا هو نقاء القلب.

هذا في أعمق أعماق النفس، الأمر لا يتعلق بما نفعله، بل يتعلق بشخصيتنا.

وبركاتنا على أولئك الذين لا ينقسمون في قلوبهم، فالقلب غير ملوث بالقذارة الأخلاقية، والبركة تنزل عليهم. نعم سيدي.

أوه نعم، في الواقع، نعم.

إذا أردت أن أرى الله، فإن فعل رؤية الله هو فعل تمكين. نعم، كما تعلمون، لدينا سلسلة من الندوات حول التدريب الكتابي والفكرة وراءها هي ما يحتاج كل شيخ إلى معرفته عن الفراغ.

ونحن نحاول سد هذه الفجوات. لذا، فقد أتينا للتو، نحن في ADF، وقمنا بما يجب على كل شيخ أن يعرفه عن الكنيسة والقانون. ولكن الفيلم التالي الذي سنصوره هو فيلم إباحي.

وأخيراً وجدت مستشاراً أعتقد أنه مناسب لذلك. وقمنا بدعوته. وكان أحد مستشاريه موجوداً أيضاً، لأنني أردت أن أرى كيف يتفاعلون.

لقد كان من المؤثر أن أرى مدى الألم الذي تسببه المواد الإباحية ومدى سجنها. والحرية، لأنني أعرف المستشار جيدًا، والحرية التي تأتي من الخروج من هذا. ولكن عندما انتهيت، أخبرت روبن، وقلت، أعتقد أنني بحاجة إلى إحضار خرطوم إطفاء وغسل المنزل.

كان الأمر مؤلمًا للغاية أن أسمع ما حدث لصديقي. لذا، سنصور الندوة، ونصلي من أجل المنزل، ونصور الندوة، ثم نغسل المكان بالخرطوم. لكن كما تعلمون، يجب أن يكون هذا هو رد فعلنا، بصراحة، عندما أجد شخصًا يعرف كيفية التعامل مع النميمة في الكنيسة.

لأنه إذا لم يكن هناك شيء أكثر تدميراً للكنيسة من النميمة، فإنني أسميها اللغة الأم للكنيسة. هذا هو ما تفعله الكنيسة بالضبط. إنها تهاجم وتقلل من شأن بعضها البعض بدلاً من المحبة.

لذا، أقول هذا لأنني، كما تعلمون، لا أرى أن المواد الإباحية هي الخطيئة العظمى. بل إن النميمة هي الخطيئة العظمى. ولكنها خطايا حسنة.

نعم، نعم. سأستخدم هذه العبارة عندما نصل إلى الرقم سبعة واحد. إذن، نعم، هذا جيد.

إنها قصة رائعة. أجل، هناك شيء جذاب في التطويبات، أليس كذلك؟ هناك شيء يجذبها إلى جزء منها. الأمر أشبه بقولك، حسنًا، لا يمكنني فعل ذلك.

هذا صعب للغاية. ولكن من ناحية أخرى، أود حقًا أن أرى الله بطرق واضحة. وإذا كان قلبي المنقسم يحجب رؤيتي لله، فأنا أريد فقط أن أراه أكثر فأكثر وأكثر وضوحًا.

ويصبح هذا دافعًا لتطهير القلب. نعم، شكرًا. ولكننا نواجه نفس المشكلة هنا، يا رفاق.

لقد قال الكتاب المقدس: طوبى للأنقياء القلب، لأنهم وحدهم سوف يرون الله. إن الأشخاص الوحيدين، إذا كان بوسعي استخدام لغة رحلة السفر، هم الأشخاص الوحيدون الذين سوف يرون الله، هم أولئك الذين يسيرون في طريقهم نحو النقاء. وهذا ليس بالضبط ما تقوله الكلمة، ولكنني أعتقد أنه يتعين علينا أن نفعل ذلك.

إذا لم تكن طاهر القلب، أو على الأقل لم تكن في رحلة نحو نقاء القلب، فأنت لست تلميذاً ليسوع. لا أعرف كيف أقرأ التطويبات بطريقة أخرى. لا أعرف حقاً.

يستطيع التلاميذ رؤيته الآن بمعنى أنهم يستطيعون إدراكه لمعرفته، لكن هذا لا يُقارن بما سيكون عليه الحال عندما نراه بالفعل. ما أقوله للناس هو أنني حاولت تحديد أحداث فريدة في الكتاب المقدس. هناك أشياء معينة ستتكرر، أليس كذلك؟ إلى الأبد، كورنثوس الأولى 13، سأتمكن من الاستمرار في التعبير عن الإيمان والأمل والحب.

لا يوجد شيء مستمر، أليس كذلك؟ ولكن هناك أحداث معينة ستحدث مرة واحدة فقط في الأبدية. وأنا أتطلع إلى تلك الأحداث. أنا جبان حقًا عندما يتعلق الأمر بالألم.

ليس لدي قدرة على تحمل الألم. زوجتي لا تتألم أبدًا. لذا، سقطت ذات يوم وخضعت لثلاث دبابيس في مؤخرة رأسها.

لم تقل أبدًا أن الأمر مؤلم حقًا. حسنًا، هذه زوجتي فقط، لكن كل شيء يؤلم.

ولكنني أخبرتها، وقلت لها، إذا حدث هذا وأنا على وشك الموت، فلا تعطيني المورفين. الآن سأصرخ بأعلى صوتي طالبًا المورفين، ولكنني أريد أن أذهب إلى الجنة بعقلي متيقظًا، لأن هذا لن يحدث إلا مرة واحدة. ولن أتمكن من رؤية يسوع إلا مرة واحدة لأول مرة.

ولا أريد أن أجعلها مغطاة بالمخدرات. الآن، من الواضح ، ربما إذا كنت أتناول المورفين، فسيتم إزالة كل ذلك. لا أعرف.

حسنًا، نعم، أريد أن أسير إلى السماء وعيني مفتوحتان وأرى يسوع قادمًا. هذا مهم جدًا بالنسبة لي لسبب ما. ولهذا السبب فإن هذه الآيات، مثل 1 يوحنا 3: 2، مهمة جدًا بالنسبة لي.

أيها الأحباء، نحن أبناء الله لأن ما سنكون عليه لم يظهر بعد، ولم يظهر بعد. ولكننا نعلم أنه عندما يظهر سنكون مثله لأننا سنراه كما هو. لذا، سيحدث شيء تحولي عندما نرى يسوع لأول مرة.

حسنًا، كما تعلم، هناك سؤال واحد طرحته، لا أعلم إن كنت قد فكرت فيه. متى تزول الطبيعة الخاطئة؟ هل يحدث ذلك عندما نموت أم عندما نضيف الدينونة؟ لم يذكر الكتاب المقدس ذلك قط. هل فكرت في ذلك من قبل؟ أنا فضولي. هل فكرت في ذلك من قبل؟ بعبارة أخرى، في الحالة المتوسطة، عندما نكون أرواحًا بلا أجساد، هل ستكون لدينا طبيعة خاطئة أم لا؟ نعم، أتمنى ألا يكون الأمر كذلك.

هل تعلم ماذا ستفعل خلال المرحلة المتوسطة؟ لا تتصرف مع جسد. ولا أحب ذلك لأنه إذا فهمت ما هي الروح، فلن أتمكن من لمس زوجتي، التي أحب لمسها. ولن أتمكن من ذلك.

لذا فإن هذا الأمر يثير فزعي. لقد أثار فزع بولس أيضًا، أليس كذلك؟ 2 كورنثوس 5. لم يكن بولس يريد أن يكون جسدًا بدون خيمة، أو روحًا بدون خيمة. لكن تخميني هو أننا سنقضي وقتًا طويلاً في الاعتذار.

أعتقد أن هذا هو ما سيحدث كثيرًا في المرحلة المتوسطة. إيجاد الأشخاص الذين أذيناهم أو الذين أذوانا والعمل على تجاوز الأمر. لكنني أعتقد أنه سيكون هناك الكثير من الاعتذارات.

أعتقد أن الأميركيين، أوه، أفريقيا، مجرد هذا الاعتذار الضخم. كما تعلمون، تمتلك الكنيسة الأميركية ما يكفي من المال لإطعام فقراء العالم. نحن نتحدث عن 40 ألف طفل يموتون من الجوع يوميًا، ولكن إذا خصصت الكنيسة الأميركية أموالها حيث ينبغي، فسوف يتم إطعام هؤلاء الأطفال.

هذا هو الجانب الآخر من هذه العملة. لذا، أعتقد أننا سنعتذر عن بعض الأشياء. إلى أين أذهب؟ أوه نعم.

ولكنني أريد أن أعرف ما إذا كان ميلي إلى الانتقام والغضب سيؤثر عليّ أثناء المرحلة المتوسطة. لا أعلم. أستطيع أن أقول إنني أفكر في هذا الأمر كثيرًا مع تقدمي في العمر.

آمل، بناءً على هذه الآية، أنه عندما أموت وأنتقل إلى الحالة المتوسطة عندما أرى يسوع، فإن هذا التغيير الذي يتحدث عنه سيكون إزالة طبيعتي الخاطئة. وهذا يعني أن قلبي سوف يصبح أخيرًا، ولأول مرة على الإطلاق، نقيًا تمامًا. أتمنى أن يحدث هذا عند وفاتي.

لا أعلم، لم يذكر الكتاب المقدس ذلك، ولكنني أتمنى أن يحدث ذلك عند الموت. عندما نراه، نراه كما هو، برؤية كاملة، سيتغير حالنا وسنصبح مثله.

الآن، الجانب السلبي، والذي يجب أن أستمر في الإشارة إليه، هو أن طوبى للأنقياء القلب، لأنهم وحدهم سوف يرون الله، وبدون ذلك، مهما أردت أن تصف ذلك، وهم على الطريق نحو الطهارة، فلن يروا الله. ويذهب ذهني إلى الآيات حول القداسة في هذه النقطة. مثل القداسة، عبرانيين 12، 14.

اجتهد في القداسة، فبدونها لن يرى أحد الله. يبدو الأمر وكأنه من أقوال ويسليان. اجتهد في القداسة.

هذا ليس ما نحن عليه في التحول لأنك لا تسعى إلى ذلك. هذا هو الاختبار. هذه هي الحياة.

هذا هو النمو، هذا هو التلمذة، هذا هو التقديس.

علينا أن نسعى إلى القداسة، وبدونها لن يرى أحد الله. اجتهد في نقاء القلب؛ وإلا فلن ترى الله. لقد صرنا مقدسين عند اعتناقنا المسيحية، ومع ذلك، في خبرتنا، يبدو أنه يتعين علينا أن نسعى إلى النقاء، وأن نسعى إلى القداسة.

إن الأمر لا يتعلق بكسب الخلاص، بل بتغيير حياة الناس. وأعتقد أن الصراع، أو العكس من التطويبات، هو أعظم صراع يجب التغلب عليه. وأعتقد أن هذا الصراع هو الذي يحدد من هو المسيحي.

أعتقد أن الجدل الدائر بين الكالفينيين والأرمينيين لا يمكن تسويته، ولنكن صادقين، لا يمكن تسويته، أليس كذلك؟ أعني أن طائفة المعمدانيين الجنوبيين منقسمة جذريًا بشأن هذه القضية. أعلم أن هذا الموضوع ساخن للغاية في المعاهد اللاهوتية، ولا يزال ساخنًا للغاية. وكلما رأيت سؤالاً لا يمكن الإجابة عليه، أفترض أن السؤال الخطأ هو الذي يُطرح.

وأعتقد أن السؤال الخطأ هو ما هو المسيحي؟ لا أستطيع أن أتعمق في هذا الأمر، ولكن كما تعلمون، قال يسوع، هل قال يسوع، آمن بهذا وافعل ذلك؟ لا. لذلك قال يسوع، اتبعني. هممم.

لذا، أتساءل ماذا يعني ذلك. من هو تلميذ المسيح؟ حسنًا، من يتبعه. أعلم أنه إذا كنت تؤمن في قلبك أن المسيح أقامه من بين الأموات، وإذا اعترفت بقيامته من بين الأموات، فأنت تعلم ما جاء في رسالة رومية 10.

نعم، أعرف هذه الآيات، ولكنني ما زلت أعاني من صعوبة فهم لغة الأناجيل، وأريد أن أفهمها كما أرادها يسوع. ومرة أخرى، طوبى للأنقياء القلب، لأنهم هم الذين سيرون الله. يجب أن أتعامل مع هذا الأمر.

على أية حال، أعتقد أنني ضربت هذا الحصان الميت بما فيه الكفاية. حصان آخر. لا، في الواقع، حصانان آخران.

أوه نعم، هذه هي الأمور السهلة، صانعو السلام والاضطهادات. دعني أرى ما إذا كان بإمكاني تجاوز التطويبات، وسنأخذ استراحة. التطويبة رقم 7 موجودة في الآية 9، طوبى لصانعي السلام، لأنهم سيُدعون، وإليك، ستختلف ترجماتك، إنها الكلمة اليونانية "أبناء".

إن النسخة الدولية الجديدة (NIV) تقول "أبناء الله". وقد تقول ترجمتك "أبناء الله" أو "أبناء وبنات الله". لست متأكدًا.

طوبى لصانعي السلام، فإنهم سيُدعَون أبناء الله. هذا ليس تكريسًا لأشخاص يتمتعون بطبع معين، أو أشخاص يعتقدون أنهم يجب أن ينعموا بالسلام بأي ثمن، أو أشخاص لا يملكون الشجاعة للتعامل مع القضايا التي تحتاج إلى معالجة. ولا أعتقد أن ستوت محق في هذا.

لا أعتقد أن هذا الكتاب يتناول في المقام الأول قضية السلام العالمي. فمن المؤكد أن لهذا الكتاب تداعيات على المستوى العالمي، ولكنني لا أعتقد أن هذا هو الموضوع الذي يناقشه الكتاب في المقام الأول. من هو صانع السلام؟ هناك ثلاثة أجزاء لتعريفي.

أولاً وقبل كل شيء، صانع السلام هو شخص في سلام مع الله، أليس كذلك؟ هذا هو رومية 5. لذلك، بعد أن تبررنا بالإيمان، نحن في سلام مع الله. لذا، فإن صانعي السلام، أولاً وقبل كل شيء، هم أشخاص يختبرون السلام في علاقتهم مع الله، ولكن جدار الخطيئة قد هُدِم، وقد تصالحوا مع الله. حسنًا، هذا سهل.

ثانيًا، صانع السلام هو شخص لديه ميل داخلي للسلام. وهذا هو ما حوله الله إلى مزاجه. أنا لست من أنصار استخدام الكلمات العبرية، لكن هذا هو جوهر السلام، أليس كذلك؟ السلام ليس مجرد وقف للأعمال العدائية.

إن مفهوم السلام في العهد القديم العبري هو السلام الكامل للحياة الداخلية، والهدوء الداخلي، والانسجام، والتكامل. إن حياتك الداخلية لا تتسم بالصراع والشقاق والغضب، أليس كذلك؟ لذا فإن صانع السلام، ثانياً، لديه ميل داخلي للسلام. ولكن ثالثاً، لديه الأفعال الخارجية لصنع السلام بالفعل. صانع السلام هو شخص يعمل بنشاط من أجل السلام.

وهنا تصبح الأمور صعبة، أليس كذلك؟ لذا، فإن صانع السلام سيعمل أولاً وقبل كل شيء على المصالحة. وأود أن أقول إنه سيعمل على المصالحة في جسد المسيح. وهنا يبدأ صنع السلام.

الإخوة والأخوات يعملون معًا على التوفيق بين المشاكل. كان لدي صديق كان قسًا، وأخبرني بقصة مفادها أنه ذهب إلى كنيسة جديدة، وكانت مليئة بالخلافات. لقد كان الأمر فظيعًا.

وتعرض للضرب، وكانوا يضربون بعضهم البعض، وأخيرًا أحضروا... هل تعرف عن منظمة صناع السلام؟ مهم جدًا. إذا لم تكن تعرف، فلا بأس. لقد أطلقوا عليهم اسم صناع السلام.

لقد قاموا بكل شيء، وكانت قصة نجاح عظيمة. لقد حددوا القضايا والحلول. لقد عقدوا الاجتماعات وكل هذه الأشياء التي يقوم بها صناع السلام .

وساد السلام الكنيسة. وكان الأمر مثيرًا للاهتمام للغاية. ففي يوم الأحد بعد مغادرة صانعي السلام، كان صديقي يستعد للوعظ، وقفز أحد المتذمرين الرئيسيين إلى جانبه من الكنيسة.

وقال... إنني أبكي دائمًا عندما أتذكر هذه القصة، ويرجع هذا جزئيًا إلى أنني أرغب في رؤيتها في بعض علاقاتي الخاصة. قفز من مكانه قبل بدء الخطبة مباشرة، وقال، لدي شيء لأقوله. قال صديقي، أوه، أطلق النار.

هل أنت جاد؟ لقد حللنا هذه المشكلة للتو. قال، حسنًا. ثم التفت إلى رجل يجلس على الجانب الآخر من الكنيسة، وقال... سنسميه جيم.

لا أعرف اسمه. قال، جيم، لدي شيء أريد أن أقوله لك. صديق القس يفعل هذا في هذه المرحلة.

بالمناسبة، هذا جون. قال الرجل الموجود هنا: "لقد كرهتك لمدة 24 عامًا، وأنا آسف".

هل ستسامحني؟ أليس هذا رائعًا؟ هذا هو صنع السلام. يبدأ الأمر بالمصالحة بين العلاقات المكسورة داخل جسد المسيح. الآن، نعم، يمتد الأمر إلى الخارج، وتبدأ المجتمعات في المصالحة.

لدي صديق، الأمر غريب بعض الشيء. يطلب منه الرب أن يفعل الكثير من الأشياء، ويفعل ما يُقال له. وطلب منه الرب أن يتحرك، ولم يخبره إلى أين يتحرك.

قال لي: اركب شاحنتك واذهب شرقًا. فقال لي صديقي: إلى أين أذهب؟ فقال له الرب: سأخبرك عندما تحتاج إلى معرفة ذلك. حسنًا.

باعوا منزلهم وحزموا كل شيء في شاحنة نقل. قالت الزوجة: "حسنًا، لقد اعتدت على هذا الآن". واتجهوا شرقًا، وفي منتصف الطريق، قال الرب، "ستذهبون إلى هذه المدينة".

قال لماذا؟ ستعرفون عندما تصلون إلى هناك. اتضح أن المكان كان عبارة عن معقل للكراهية العنصرية التي كانت سيئة للغاية لدرجة أن القساوسة كانوا يكرهون بعضهم البعض؛ وكانت الكنائس تكره بعضها البعض. لم يكونوا ليفعلوا شيئًا معًا.

صديقي بارع حقًا في المصالحة. لذا، عاش لمدة خمس سنوات في هذا المجتمع وعمل مع القساوسة. والآن أصبحوا جميعًا أفضل الأصدقاء.

إنهم يحبون بعضهم البعض، ويصلون معًا، وتقوم كنائسهم بكل هذه الوظائف معًا.

ولهذا السبب أخذه الرب إلى هذه البلدة الصغيرة المجنونة. لذا فإن صنع السلام لا يقتصر على التوفيق بين العلاقات المكسورة في الكنيسة، بل يمتد إلى المجتمعات، وفي نهاية المطاف، إلى العالم.

سأقول باختصار شديد، كان عليّ أن أقرر ما إذا كان صديقي مصابًا بالذهان أم أن الله يتحدث إليه بانتظام. وقررت أن هذه هي موهبته. فالرب يتحدث إليه يوميًا تقريبًا بتعليمات مباشرة للغاية.

مباشر جدًا. التجمعات، أنت تحب هذا النوع من الأشياء، أليس كذلك؟ يخبره إلى أين يذهب، وأسماء الأشخاص الذين سيقابلهم، والوقت الذي يحتاجه للوصول إلى التقاطع لمنع الشخص من الانتحار. أعني، إنه يفعل هذا منذ 20 عامًا.

يستيقظ كل صباح ويصلي لمدة ساعتين، ويقرأ الكتاب المقدس ويستمع. وإذا لم يقل الرب شيئًا، فإنه يواصل عمله المعتاد، أيًا كان. ويأمره الرب بالقيام بذلك، فيفعله.

لقد سألته ذات مرة، وقلت له لماذا لا يفعل الرب ذلك في كثير من الأحيان؟ فقال لأنه يجب عليك أن تكون مطيعًا إذا كان سيتحدث إليك. وإذا لم تكن مطيعًا، فلن يخبرك بما يجب عليك فعله على أي حال. من المفارقات، أليس كذلك، أن صنع السلام نادرًا ما يكون نشاطًا سلميًا؟ هل فكرت في ذلك من قبل؟ قال أحد المعلقين هذا.

من عجيب المفارقات أن عملية صنع السلام نادراً ما تكون نشاطاً سلمياً. فإذا كنت بحاجة إلى تحقيق السلام في قلبك، فلابد أن تهاجم بقوة الغضب في قلبك، أو الحقد، أو الاستياء، أو تلك الأشياء التي قد تسيطر على حياتنا. أعني، لابد أن تطعن في قلبك بسكين وتنزعه، أليس كذلك؟ إذا توجهت إلى قلبك بسلام، فلن تتمكن أبداً من تحقيق أي شيء.

عندما نصنع السلام مع الآخرين، نادرًا ما تكون هذه تجربة سلمية. أنا لست جيدًا في المواجهة. أريد أن يحبني الناس، لذا فإنني أواجه صعوبة بالغة في مواجهة الناس، لأنهم لن يحبوني.

لذا، عندما أواجه شخصًا ما، في المرتين اللتين فعلتهما في حياتي، يكون الأمر مؤلمًا لأنه يتعارض تمامًا مع شخصيتي. لكن صنع السلام ليس نشاطًا سلميًا، أليس كذلك؟ إنه ليس نشاطًا سلميًا. لكن أولئك الذين يصنعون السلام سيُدعون أبناء الله، وليس أبناءً بالمعنى الذكوري.

إنها لغة الميراث. وهذا يعني أنهم سوف يصبحون أعضاءً كاملين في عائلة الله، والتركيز هنا هو أن هذه هي الطريقة التي نبدأ بها في التشبه بالله. هذه هي الطريقة التي نبدأ بها في التشبه بيسوع.

نحن أبناؤه. نحن أبناؤه وبناته، وهذا يعني أننا نبدأ في التشبه به، أليس كذلك؟ وهو صانع السلام، ونحن كذلك أيضًا. أحد أبنائي بالتبني .

أنسى دائمًا أيهما هو. كان الناس، عندما كانوا أصغر سنًا، دائمًا ما يخمنون، حسنًا، أيهما هو المتبنى؟ كنت أقول، لا أعرف. أنسى.

من تعتقد أنه متبنى؟ هل تعلم أنه حتى الآن لم يتم اختيار الطفل المتبنى أبدًا؟ إنهم عادة ما يختارون ابنتي. إنها ليست متبنية، وهو أمر غريب لأنك إذا رأيتها، فهي نسخة طبق الأصل من والدتها.

إنها وروبن متشابهتان تمامًا. إنها شخصيتي، لكنها تشبه تمامًا... كيف يمكنك أن تختار كيرستن باعتبارها الطفلة المتبناة؟ هذا يثير جنونها. لكن الطفلة المتبناة لا أحد يستطيع تخمينها.

هل تعلم لماذا؟ إنه يشبهني تمامًا. إنه يشبهني تمامًا. إنه يمتلك... إنه يفكر مثلي.

إنه يتصرف مثلي، إنه يشبهني، إنه ابني.

أنا والده، ولهذا السبب أحب لغة التبني في الكتاب المقدس كثيرًا. أعتقد أنها أعظم عقيدة موجودة.

نحن جميعًا متبنون. اعتدنا أن نقول له هذا عندما كان صغيرًا. نحن جميعًا متبنون في عائلة الله.

لا أحد منا يولد بطريقة طبيعية. بل قد يتم تبنيك بيولوجيًا في عائلتنا. كما تعلم، إنه تعبير عبري.

إذا كنت غنيًا حقًا، فأنت تسميه ابنًا للثروة. لذا، لكي نقول إننا سنصبح مثل والدنا، فإننا نسمي أنفسنا أبناء والدنا. يحدث هذا عند التحول.

لقد تبنَّانا آباؤنا منذ أن كنا أطفالاً، أفسس 1 : 5. وفي الحياة، نصبح مثل أبينا، هذه الآية، وفي يوم الدينونة، سيأخذنا إلى البيت، وسنكون قادرين على العيش مع أبينا. بالطبع، لا يمكنك أن تقرر ببساطة أن تكون صانع سلام، أليس كذلك؟ أخبر كنيستك أنك بحاجة إلى صنع السلام. هذا لن ينجح.

يبدأ الأمر من بداية السلسلة الذهبية، أليس كذلك؟ لأنك لن تتوصل إلى السلام أبدًا إذا كنت مغرورًا ومتكبرًا إذا لم تكن وديعًا إذا كنت تعتقد أنك تستحق شيئًا إذا كنت تعتقد أنك أكثر دهاءً و... ما هو التعبير؟ أكثر دهاءً من... تعتقد أنك أكثر دهاءً و... أكثر دهاءً من... لكنك في الحقيقة مجرد مخاط بارد على طبق ورقي. هذا هو النصف الثاني من التعبير. تعتقد أنك أكثر دهاءً ومخاطًا، لكنك في الحقيقة مجرد مخاط بارد على طبق ورقي.

على أية حال، لا أعرف لماذا أقول ذلك. أرى أنه لم يكن ينبغي لي أن أقول ذلك، بوب. أنا آسف.

عليك أن تبدأ بالفساد الروحي. ومع مرورك بعملية التعلم والنمو، سترغب في أن تصبح مثل والدك. سترغب في أن تبدو مثله.

وهذا يعني أنك سترغب في صنع السلام. أتمنى ألا يكون هذا موجودًا في الفيديو. نعم، إنه مجرد... صنع السلام صعب حقًا، أليس كذلك؟ من الأسهل كثيرًا أن تكون مثلي وتتظاهر بأن الأمر غير موجود وتختفي، وهو ما يؤدي بالطبع إلى تفاقم المشاكل.

وبصفتي قسًا، لا يمكنك فعل ذلك. أعني، كان هذا أصعب شيء واجهته عندما كنت قسًا. لا، كانت النميمة هي الأصعب.

كان الأمر الأصعب هو عندما أدركت أنني بحاجة إلى مواجهته. كان الأمر صعبًا للغاية، لكن صنع السلام عمل شاق.

لقد جاءني أحد الموظفين وقال: "أنا أكره هذا الموظف. إنه يكرهني. نحن نرفض العمل معًا".

لذا، عليك أن تختار. حسنًا، بعد أن أمعنت النظر في الأمر، كان ينبغي لي أن أطردهما. حاولت أن أصالحهما، لكن ذلك لم يفلح، لكن هذه قصة أخرى.

نعم، حسنًا، كنت كذلك. نعم، نعم.

كيف تعاملت مع الانضباط الكنسي؟ كان عليّ أن أتعامل معه على المستوى الجماعي. كنت على استعداد لأن يبدأ الناس عملية الشكوى وفقًا لإنجيل متى 18 من خلال مقابلتي بشكل فردي. كان الأمر صعبًا حقًا.

وطوال الوقت كنت أستمع فقط. لم أقدم أي نصيحة. كنت أقول فقط، عليك أن تعلم أنني سمعت قصتك.

وفي بعض الأحيان كان ذلك مفيدًا. فعندما وصلت الأمور إلى حد وجود نزاع يجب حله، كنت أذهب عادةً إلى الشيوخ وأقول لهم، أحتاج إلى واحد أو اثنين منكم ليأتوا معي لأنني لا أستطيع القيام بذلك بمفردي. نعم.

وهكذا، نعم، هذا من الكتاب المقدس. ولكن كان كذلك. لم أفعل ذلك؛ فجلدي رقيق للغاية. ليس لدي القدرة على الجلوس ومواجهتك.

على سبيل المثال، كان عليّ أن أحظى بأشخاص آخرين معي. لذا، كانت هذه هي طريقتي في التعامل مع الأمر. ولحسن الحظ، لم يكن عليّ أن أفعل ذلك كثيرًا.

لكن البعض... نعم، حسنًا، إنه أمر غير مريح. وبصراحة، عندما كتبت ورقة موقفي بشأن الانضباط في الكنيسة، كانت المشكلة هي أنه إذا كان لديك كنيسة يزيد عدد أفرادها عن 20 شخصًا، فإن الانضباط في الكنيسة لن ينجح أبدًا.

أتذكر أنني ذهبت إلى كنيسة اشتهرت بحبها لفرض الانضباط الكنسي، وصادف أننا كنا نطبق الانضباط الكنسي في ذلك اليوم. وأخبرونا عن فتاة لم تتب عن زناها، وقيل لها إنه لا يمكننا التحدث معها. حسنًا، جزء مني يقول، حسنًا، ما هو الزوج؟ ما هي ذنبه؟ النساء لا يستسلمن ويذهبن إلى الزنا ويرتكبنه.

لكن المشكلة الحقيقية كانت أنني لم أكن أعرفها. وكل ما فعلوه هو مهاجمتها. لست في موقف يسمح لي بمساعدتها، أو أعني أن الأمر يتعلق فقط بقواعد الانضباط في الكنيسة، أليس كذلك؟ إنه أمر صعب للغاية.

وهذا صعب. ليس الأمر صعبًا فحسب، بل إن الكنيسة التوراتية في القرن الأول لم تكن تحتوي على أي شيء سوى المنزل. ولم يكن هناك أي مبنى لكنيسة حتى عهد قسطنطين.

وتضاعف عدد الكنائس خمس مرات كل عقد من الزمان. وهذا يعني أن الكنيسة تحتاج إلى مبانٍ ضخمة. ولكن إذا ابتعدت عن نموذج الكنيسة المنزلية، فإن الأمر يكاد يكون مستحيلاً.

أدّبهم حتى يقف الباقون في خوف، أليس كذلك؟ 1 تيموثاوس 4: 5، 1 تيموثاوس 5. إذا لم أعرفك، فلن تقف في خوف. على أية حال، على أية حال. دعنا نأخذ استراحة.

سنعود ونفعل المضطهدين والملح والنور.